Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الناس . . وعندما اجتاحت الأوبئة فرنسا جنوباً وشمالاً ، كان هو الرجل الذى يخوض الموت ويعطى الأمل ويخفف الأوجاع .

* * *

ولكن هذا الرجل واسمه ميشيل نوسترادام الشهير باسم « نوسترادامو س » كانت له اهتمامات أخرى . كان يقرأ فى الكتب التى يسمونها الكتب السوداء أو كتب السحر الأسود أو مخطوطات التنجيم . وكان هذا الاهتمام فى سن مبكرة . ولاحظ الذين حوله أنه يتوقع أشياء عجيبة . . ثم تقع . وقبل أن يصارح الناس بهذه النبوءات كان يسجلها سرًّا ، ثم ينتظر أن تتحقق . وكان الكثير جدًّا يتحقق بصورة أذهلته . وفكر أن يعتزل الطب وأن يتجه نهائيًّا إلى التنجيم . ومن الغريب أن هذا الرجل الذى توقع أحداثاً رهيبة وقعت فى القرن العشرين لم يتوقع أن تموت زوجته وابنه وابنته معاً !

إن هذا الحادث الرهيب قد هز صورته ووزنه ونبوءاته عند الناس . ولكنه استطاع أن يسترد قدرته الخارقة عندما استدعاه الملوك والأمراء ورجال الدين . .

يقال أنه حدث فى إحدى المرات وهو مايزال شابًّا صغيراً أن رأى أحد الرهبان فى الطريق ، فركع له قائلا : أهلاً يا صاحب القداسة ! .

واندهش الناس . ولكن هذا الراهب هو الذى أصبح بعد عشرات السنين البابا سكستوس الخامس !

وحدث مرة أخرى أن دعى نوسترادامو س للغذاء . فقال لصاحب الدعوة لديك اثنان من الخنازير : واحد أبيض وآخر أسود . . وأنك سوف تذبح لنا الخنزير الأبيض أما الخنزير الأسود فسوف يأكله الذئب !